

تاج العروس من جواهر القاموس

كذا في العُباب وفَسَّـرَـه السُّكَّـريُّ بِالْأَخْذِ والغَرْفِ . وقال الأصمعيُّ : غَضَفَ بها وخَضَفَ بها : إذا ضَرَطَ . والغَضَفُ محرَّكةٌ : شَجَرٌ بالهند كالنَّخْلِ سَوَاءٌ غيرَ أَنْـَّـ زَوَاهُ مُقَشَّـرٌ بغيرِ لِحَاءٍ ومنْ أَسْفَلَـه إلى أَعْلَاهُ سَعَفٌ أَخْضَرٌ مُغَشَّـى عليه قاله اللّـيْثُ وقال أبو حنيفة : هو نباتٌ يُشَبِّهُ نباتَ النَّخْلِ سَوَاءٌ ولكنه لا يَطُولُ له سَعَفٌ كثيرٌ وشَوْكٌ وخُوصٌ من أَصْلَابِ الخُوصِ تُعْمَلُ منه الجِلالُ العِظامُ فتَقُومُ مَقَامَ الجُوالِقِ يُحْمَلُ فيها المَتَاعُ في البرِّ والبحرِ ويَخْرُجُ في رُؤُوسِها بُسُـرًا بِشِعَاءٍ لا يُؤْكَلُ قال : وتُتَّخَذُ من خُوصه حُصُرٌ أَمْثالُ البُسْطِ وتُفْتَرَشُ الواحدةُ عِشْرِينَ سَنَةً . والغَضَفُ : اسْتِـرْخَاءٌ في الأُذُنِ وتَكَسُّـرٌ . وقَدَّ غَضَفُ كَفَرِحَ : إذا صارَ مُسْتِـرْخِيـاً الأُذُنِ : كما في الصَّحاحِ . ويُقالُ : كَلَبٌ أَغْضَفُ من كِلَابٍ غُضَفٍ بالصَّـمِّ وقِيلَ : غَضَفَتِ الأُذُنُ غَضَفًا وهي عَضْفَاءُ : طَالَتْ واسْتِـرْخَتْ وتَكَسَّـرَتْ وقِيلَ : أَقْبِلَتْ على الوجْهِ وقِيلَ : أَدْبَرَتْ إلى الرِّـأْسِ وانْكَـسَرَتْ طَرَفُها وقِيلَ : هي التي تَتَثَنَّى أَطْرَافُها على باطنِها وهي في الكِلَابِ : إِرْقِبَالُ الأُذُنِ على القَفَا وفي التَّهْذِيبِ : الغَضَفُ : اسْتِـرْخَاءُ أَعْلَى الأُذُنِ زَيْنَ على مَحَارَتِها من سَعَتِها وعِظَمِها وقال ذو الرِّمَّةِ : غَضَفُ مُهَرَّـتَه الأَشْدَاقِ ضَارِيَةً ... مِثْلُ السَّـرَاحِينِ في أَعْنَاقِها العَذَبُ والأَغْضَفُ من السَّهَمِ : الغَلِيظُ الرِّيشُ وهو خِلَافُ الْأَصَمِّعِ . والأَغْضَفُ من اللَّـيَالِي : الْمُظْلَمُ يُقالُ : لَيْلٌ أَغْضَفُ : إذا أَلْبَسَ ظِلَامُهُ قال ذو الرِّمَّةِ .

قد أَعْسَفُ النَّازِحَ المَجْهُولَ مَعْسِفُهُ ... في طَلِّـاً أَغْضَفَ يَدْعُو هامَهُ البُومُ والأَغْضَفُ من العَيْشِ : النَّاعِمُ الرَّغْدُ الرَّخِيُّ الخَصِيبُ . والأَغْضَفُ من الأَسَدِ : المُتَثَنِّي الأُذُنَيْنِ وهو قولُ أَبِي سَهْلٍ الهَرَوِيِّ ونَصُّهُ : وَأَمَّا الأَغْضَفُ : فَهُوَ الأَسَدُ المُتَثَنِّي الأُذُنَيْنِ وهو أَخْبَثُ له أَوِ المُسْتِـرْخِيـهما قال النَّابِغَةُ الجَعْدِي B : .

إذا ما رَأَى قِرْنًا مُدَلَّـاً هَوَى له ... جَرِيئًا عَلى الأَقْرَانِ أَغْضَفَ ضَارِيًا أَوِ المُسْتِـرْخِيـاً أَجْفَانُهُ العُلَايا على عَيْنَيْهِ غَضَبًا أَوْ كِبْرًا وهذا قولُ ابنِ شُمَيْلٍ قال : ويُقالُ : الغَضَفُ في الأَسَدِ : كَثْرَةُ أَوْ بَارِها وتَثَنِّي

جُلُودِهَا وَقَالَ اللَّيْثُ : الْأَغْضَفُ مِنَ السَّيِّئِ : الَّذِي انْكَسَرَ أَعْلَى أُذُنِهِ
وَاسْتَرَخَى أَصْلَهُ . وَالْغَاضِفُ : النَّاعِمُ الْبَالِ . وَالْغَاضِفُ : النَّاعِمُ مِنَ
الْعَيْشِ نَقْلُهُمَا الْجَوْهَرِيُّ وَشَاهِدُهُ الْأَوَّلُ : .
كَامَ الْيَوْمَ مَغْبُوطٌ بِخَيْرِكَ بَائِسٌ ... وَآخِرُ لَمْ يُغْبِطْ بِخَيْرِكَ غَاضِفٌ